ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Impact of the Realistic Model on Teaching Methods of Teaching for Third-year Students in the Department of Educational and Psychological Sciences and the Development of their Educational Attitudes and Motives.

M. Dr. Hussein Ali Saleh

Tikrit University \ College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
ftf33pm@Gmail.com
07717172574

***Keywords*:**
: realistic model
their educational attitudes
third stage students Tikrit University

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 10 June 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The aim of the research is to know the effect of a realistic model in teaching the subject of teaching methods to students of the third stage, the Department of Educational and Psychological Sciences, and the development of their educational attitudes and motivation. The research community is the third stage/Department of Educational and Psychological Sciences/University of Tikrit. The research sample consists of (49) students from the third stage students who are intentionally selected. The sample is divided into two experimental groups and a control group: - The experimental group consists of (25) students who studied according to a realistic model A control group consists of (24) students who studied according to the usual method. Parity was made between the two groups in some variables such as (chronological age, previous achievement, intelligence level, parents' academic achievement), which the researcher believes can affect the dependent variables with the independent variables.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.1.2022.19

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر أنموذج واقعي في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية اتجاهاتهم ودافعيتهم التربوية .

م. د حسين علي صالح / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدف البحث الى معرفة أثر أنموذج واقعي في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة قسم

العلوم التربوية والنفسية وتنمية اتجاهاتهم ودافعيتهم التربوية, وتحقيقا لأهداف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ووضع فرضيتين للبحث.

تم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل المرحلة الثالثة/قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة تكريت, واختير عينة البحث(٤٩) طالبا من طلاب المرحلة الثالثة قصديا, وقسم العينة على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة: – المجموعة التجريبية(٢٥) طالبا درسوا وفق انموذج واقعي

_ مجموعة ضابطة(٢٤) طالبا درسوا وفق الطريقة الاعتيادية. تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات مثل(العمر الزمني، التحصيل السابق، مستوى الذكاء, تحصيل الوالدين الدراسي) والتي يرى الباحث بأنها يمكن ان تؤثر في المتغيرات التابعة مع المتغيرات المستقلة.

مشكلة البحث

أحدث التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا تحولا كبيرا في جميع المجالات التربوية ولابد على التربية أن تعيد النظر في وسائلها وأهدافها وبرامجها ، وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس ونظرت إليها على انها احدى السقالات في العملية التعليمية لسرعة الوصول إلى أفضل الطرائق والاساليب التدريسية الكفيلة بإيصال المادة إلى أذهان الطلبة بشكل واضح وسليم, والتركيز على المناهج وطرائق التدريس والنماذج التدريسية الحديثة..

استنتج الباحث و من خلال كونه تدريسي في قسم العلوم التربوية والنفسية وصلته بالطلبة انهم يعانون من صعوبة التعلم والمهارات التربوية وبالتالي صعوبة تطبيقها في مواقف العملية التعليمية، ، وقد يعود السبب في ذلك إلى إتباع الأساتذة الطرائق التقليدية في عملية التدريس والتي لم تعد تجدي نفعا كبيرا في الوقت الحاضر ، هذا وان الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة طرائق التدريس تؤكد على ضرورة استخدام أساليب و طرائق ونماذج وتصاميم واستراتيجيات جديدة لأثارة الدافعية نحو التعلم وتنمي مهاراتهم العقلية من اجل ان يكون الطالب قادرا على التكيف مع المتغيرات الحديثة.

أهمية البحث:

أحدث العالم خلال العقود الأخيرة تقدما علميا شملت مجالات الحياة كافة، مما دفع العملية التعليمية الى ان تتسم بالتطور والتجدد وفق التطورات المجتمع الحديثة . ولكي نستثمر تلك التطورات ، فإن ذلك يتطلب

إعداد جيل واع وتسخير كل الطاقات وامكانياتها لتوظيف تلك التطورات وتحسين عملية التعلم والتعليم ، والتحول الى ثقافة الجودة والاتقان والابداع والمشاركة الفعالة لإخراج العناصر الجيدة في المجتمع ، وذلك لدورها الايجابي في زيادة نشاط الطلبة وتحسين العملية التعليمية بالإضافة الى توفير التعلم الذاتي وتلبية حاجات وميول المتعلمين (الحيلة، ١٣٩، ٢٠٠١) , الا ان الاتجاهات لا نحصل عليها بصفة عفوية وانما تعتمد على نوع المعلومات ومصادرها , أي انها متعلمة تتكون وتنمو وتتطور عند المتعلمين اذ كلما زادت دقة المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع كان الاتجاه مبنية على أسس علمية وهذا يتطلب استخدام نماذج تعليمية واقعية (jack:Robert:2003:p52)

فالدافعية مهمة في القيام بأنشطة سلوكية محددة والقيام بتوجيه الطلبة نحو التعلم والدافع نحو المادة والاقبال على ممارسة الانشطة التعليمية ورغبة الطالب للقيام بأنشطة تؤثر علية وتستثير قوته نحو التعلم وتنعكس على كثافة جهده وما يبذله الطالب من مثابره واستمراره في الاداء (الخوالدة ، ١٩٩٦، ٨١) لذا فإن اثر النماذج التدريسية الحديثة ومنها الانموذج الواقعي قد يؤدي ذلك:.

وبناء على ما تم ذكره من إيجاز لأهمية البحث الآتي :

١- قلة البحوث التي تناولت انموذج الواقعي للتدريس في تدريس مادة طرائق التدريس.

٢- قله البحوث التي تناولت انموذج الواقعي للتدريس.

. ٣- قله البحوث التي تناولت تنمية الاتجاهات التربوية على حد علم الباحث

هدف الدراسة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر أنموذج واقعي في تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية اتجاههم ودافعيتهم التربوية .

حدود الدراسة: اقتصر حدود للبحث الحالي من خلال الاتي:

١. حدود بشرية: طلاب المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢. حدود زمانية: الكورس الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣. حدود مكانية: قسم العلوم التربوية والنفسية اكلية التربية للعلوم الانسانيةاجامعة تكريت

٤. حدود معرفية: الفصول الأربعة الأولى من كتاب (طرائق التدريس) المقرر من وزارة التعليم العالي.

تحديد المصطلحات:

١- الانموذج الواقعي للتدريس

١- عرفها الدريج (٢٠٠٤) بأنه "تصميم يوظف متطلبات الفلسفة البنائية ومبادئ تدريس طرائق لبتدريس في تحسين التدريس بمختلف الظروف الواقعية المتمثلة بطبيعة موضوع الدرس ، وخصائص الطلبة والمدرس والكلية والبيئة المحلية ويتألف من ثلاث مكونات ، الواقع ، التخطيط للتدريس .

٢- عرفها ملحم ٢٠٠٢ بأنه " تنظيم المعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة باعتبار أن اتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء كان شخصا أم جماعة استعدادا لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع "(ملحم , ٢٠٠٢ ,٣١٩).

التعريف الإجرائي:

عملية منظمة لتخطيط العملية التدريس لطلاب المرحلة الثالثة قسم العلوم التربوية والنفسية | كلية التربية الانسانية جامعة وتتضمن ثلاث مكونات، الواقع، التخطيط للتدريس, والتنفيذ" الاتجاه تكريت.

الإطار النظري:

الانموذج الواقعي للتدريس:

ظهر هذا الأنموذج لتوظيف متطلبات الفلسفة البنائية ومبادئ التدريس في تحسين التدريس بمختلف الظروف الواقعية المتمثلة بطبيعة موضوع الدرس ، وخصائص الطلبة والمدرس والكلية ، والبيئة المحلية ويتألف هذا النموذج الواقعي لتدريس من ثلاث مكونات هي : الواقع ، والتخطيط للتدريس ، (ما قبل التدريس)

يمثل الواقع المنطلق الأساسي في الانموذج ويتحدد هذا الواقع من خلال إجابة المدرس عن الأسئلة الآتية :

١- ما طبيعة المحتوى العلمي للدرس الذي سأدرسه؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال أن يتمعن المدرس في المادة التي سيدرسها من منظور تدريسها بالتجريب المباشر من قبل الطلبة بأنفسهم . فان كانت تجريبية ، فان عليه أن يحدد الأدوات والأجهزة اللازمة ، وتحديد

إجراءات تنفيذ التجربة من قبل الطلاب في مجموعات متعاونة . وان كانت نظرية فان عليه أن يعد الوسائل التعليمية المناسبة من شفافيات ولوحات ونماذج وأشرطة فيديو أو برامج حاسوب

٢- ما واقعي؟

وإمكاناتي كمدرس ؟ ويقتضي هذا السؤال أن يكون المدرس واقعيا مع نفسه ، يتمعن في المادة وينظر ما اذا كان متمكنا منها متقنا

لها دون أن يكون لديه أي خلل معرفي فيها وفي كيفية إجراءها وان كان الأمر عكس ذلك ، فان عليه أن يطالع فيما

يتوفر لديه أو لدى المكتبة من مصادر المعرفة .

٣- ما واقع طلابي ؟

يتطلب النموذج أن يفكر المدرس بواقع طلابه من حيث مستوياتهم المهارية والمعرفية ، ويفترض النموذج ان يكون المدرس قد درب طلاب بداية العام الدراسي على ممارسات و المهارات حسب مقتضيات المنهاج . والسؤال حول الواقع في كل درس ينفذه مدرس طرائق التدريس يتركز حول مستويات طلاب المعرفية السابقة للمفاهيم التي يكون بصدد تدريسها. لذا فان عليه أن يعد مجموعة من الأسئلة التي تساعده في كشف هذا الفهم الخاطئ . كما أن عليه أن يعد مجموعة أخرى.

-٤- ما واقع كليتي ؟

يجب ان يكون المدرس على دراية تامة بكافة مقتنيات الكلية التي يعمل فيها بما يتصل بالتجهيزات اداة عرض, السبورة, حاسوب. الوسائل التعليمية . فان كانت الأجهزة اللازمة لتنفيذ النشاطات العملية التي هو بصدد تدريسها متوفرة ، فان عليه التأكد من سلامتها ، وأنها تعمل بشكل صحيح ، وعليه أن يستعين بأدلة هذه الأجهزة ان كان قادرا على فهمها عند تشغيلها أو صيانتها . وان كان لا يعرف ذلك ، فلا بد من اللجوء إلى مراكز مصادر التعلم ليستعين بالفنيين والمتخصصين في هذا الشأن . واذا توفر في الكلية أمين مختبر ، فتصبح هذه الأمور مسؤوليته بالدرجة الأولى . ما نوع البيئة التي تقع فيها كليتي ؟

صحيح أن المدرس يكون على معرفة تامة بنوع البيئة التي تقع فيها الكلية من حيث كونها ساحلية ، أو صحراوية ، أو سهلية ، أو جبلية ، أو زراعية ، أو صناعية ، ولكن إثارة السؤال ضمن الأنموذج يأتي من

منطلق ربط المحتوى العلمي ببيئة الطالب الواقعية ، مما يجعل العلم ذا أهمية في حياته ويكسبه المعنى المألوف لديه , حيث يتلمس الطالب تطبيقات العلم التقنية في حياته . يتوجب ذلك أن يكون المدرس نفسه مثقف علميا وتقنيا ، يطلع على الدوريات العلمية المبسطة التي تكتب للتثقيف والتنوير العلمي ، حتى يتمكن من ربط العلم بحياة الطالب . ولا يتوقع من المنهاج أو من دليل المدرس أن يعين المدرس كثيرا في هذا الشأن، وذلك لأنهما لا يستطيعا مواكبة التغير اليومي في العلم والتقانة . المكون الثاني : التخطيط للتدريس (الإعداد للتدريس: (

يمثل المكون الثاني للأنموذج الإطار المكتوب لما سيتم أثناء الدرس ، ويتألف من عدة عناصر هي :

١- تحديد المدخل (التهيئة الحافزة

يوجب على المدرس أن يحدد كيف يدخل في الدرس بما يثير دافعية الطلاب للتعلم ويحفز فضولهم العلمي . ويمكن أن يتم ذلك من خلال إعداد سؤال يثير التناقض المعرفي عند المتعلم بحيث يظهر أن ما لدى الطالب من معلومات لا يكفي لتفسير الظاهرة الطبيعية التي يكون بصدد تدريسها وبصورة عامة ، يجب أن تكون أسئلة المدرس

أو النشاطات التي يعملها حافزة للطالب ومثيرة تدفعه ان يقبل على التعلم بشغف ورغبة .

٢- تحديد المبادئ والقوانين والتعميمات: يحدد المدرس المفاهيم والمبادئ والقوانين العلمية المطلوب تعلمها.

٣- إعداد الخطوط العريضة للأهداف المنشودة يتوجب على المدرس ان يصوغ عددا محدودا من الأهداف التي يرغب في أي يصل إليها طلاب بعد تنفيذ النشاطات المحددة في الدرس.

٤- أعداد الأسئلة المثيرة للتفكير والكاشفة للمعرفة السابقة يتوجب على المدرس أن يكتب مجموعة من الأسئلة التي تعينه في كشف المفاهيم الخاطئة التي يتوقعها عند الطلاب , وإعداد الأسئلة التي يدفعهم للتفكير بما سيقومن به من نشاطات .

٥- تحديد النشاطات التي سينفذها الطلاب :ويقتضي ذلك أن يحدد المدرس النشاطات التي يتوجب على الطلاب القيام بها كي تتم الإجابة على الأسئلة المثيرة للتفكير التي أعدها المدرس .ومن المفيد أن يعد المدرس صحيفة عمل تتضمن خطوات إجرائية للنشاطات المطلوبة كي يتبعهن الطلاب في التنفيذ. -

٦- إعداد أسئلة للتقويم البنائي والحوار يقتضي الانموذج أن يكتب المدرس عددا من الأسئلة التي ستطرح في الحوار المبني على تنفيذ النشاطات . والعروض العملية . وقد تكون هذه الأسئلة مكتوبة بعد إجراءات تنفيذ النشاط . -

٧- تحديد أوجه ربط المعرفة العلمية بحياة الطالب وبيئته وبالدين : يتطلب هذا النموذج أن يحدد المدرس كيف يربط الموضوع العلمي الذي يدرسه بحياة الطالب وبيئته المحلية.

كما على المدرس ان يكون النموذج المؤمن لطلاب بربط العلم بالإيمان مع الاستشهاد بالآيات القرآنية المناسبة ، واستشعار عظمة الخالق في كل موقف فيه دقة الخلق. في سبيل المثال يذكر بقوله تعالى {{ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم }} (التين ٣).

المكون الثالث: التنفيذ (وصف التدريس يمثل هذا المكون وصف ما يجري في الدرس ، والذي يفترض ان يتم في غرفة الصف الدراسي وتم هذا بأتباع الخطوات الآتية بشكل متسلسل :

أولا : المدخل :ويتم فيه الدخول بالدرس من خلال التهيئة الحافزة ، وإثارة فضول الطلاب للتعلم والمشاركة في النشاطات .

ثانيا : معالجة المفاهيم المغلوطة عند الطلاب : يتم هنا طرح الأسئلة حول الحالة المعرفية السابقة وتصحيح أي خطا في فهم الطلاب للمفاهيم السابقة .

ثالثا : النشاطات : يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة غير متجانسة عدد أفرادها أربعة إلى خمسة أفراد ، أو بحسب ظروف الموقف وإمكانات العمل ولكل مجموعة رئيس ينظم العمل . وللمدرس الحق ان يطلب من أي فرد من المجموعة إعطاء إجابة هذه المجموعة ، وأي خطأ تحاسب عليه المجموعة بأكملها وتكافأ المجموعات على التعاون بزيادة درجة كل طالب في المجموعة بمقدار خمس درجات (أو حسبما يرتأه المدرس) إذا حصل أفرادها على أعلى معدل مقارنة بباقي المجموعات بمعنى أن المجموعات تكون متعاونة ضمن المجموعة الواحدة ، ولكنها تكون متنافسة فيما بينها في الحصول على أعلى النقاط التي تمكنها من الفوز .

رابعا : جلسة الحوار : يتم عقد جلسة حوار جماعية للصف بأكمله لمناقشة إجابات المجموعات وتوزيع الجوائز على المجموعة الفائزة ، أو بوضع أسماء أفرادها على لوحة الشرف .

خامسا : التنظيم :ينظم المدرس استنتاجات الطلاب ، ويذكر الأسماء الإصلاحية للمفاهيم العلمية ، ويصوغ المبادئ والقوانين بصياغتها الصحيحة .

سادسا : التطبيق يربط المدرس نتائج الدرس بحياة الطلاب وبيئتهم أو بالمواقف العلمية المناسبة . كما يتم ربط العلم بالإيمان عن طريق التذكر بقدرة الله وأحكام خلقه ودقة صنعه وذلك مما ورد من آيات قرآنية أو بإثارة التعجب بقولنا سبحان الله ! ما أعظم صنعه ! وهذا من منطلق إننا مجتمع إسلامي نوظف العلم في تعميق العقيدة في نفوس أبنائنا وبناتنا.

سابعا : الغلق يلخص المدرس ما تم عمله في الدرس ، ويذكر النقاط الرئيسية والمبادئ والتعميمات التي تم توصل اليها وتطبيقاتها الممكنة . ويفضل كتابة ذلك على السبورة بشكل واضح . (الخليلي ,١٩٩٦, ٤٥٢-٤٦٣)

الاتجاهات التربوية :

فالاتجاهات هي حالة من الاستعداد العقلي لدى الطلبة، تنظمت عن طريق خبراته السابقة، حيث تؤدي إلى توجيهه معينة في استجابته لجميع الأشياء والمواقف المتعلقة بالتربية. فالاتجاهات تجعل الطلبة يسلكون سلوك معينة يتصف بالثبات والاستمرار نحو الأشياء أو المواقف، حيث تختلف في مدى شدتها وعمومتيها، تبعا للأشياء أو المواقف، حيث إن الاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية، وهي إلى حد كبير مكتسبة عن طريق الخبرة والتعلم، فهي ثابتة نسبية وقابلة للتعديل والتغيير، حيث تسعي بوجه عام إلى المحافظة على ذاتها. (الزعبي , ١٩٩٤ ,١٧٢) بهذا يمكن اعتبار الاتجاهات مشكلة تربوية هدفها رفع المستوى التربوي للطلبة فإنها تعد من الأدوات المهمة للتدريس على وفق الاتجاهات الحديثة التي تعطي دورة ايجابية للمتعلم , لأنها تؤدي إلى طرح الأسئلة ذات العلاقة بمعلومات معينة من اجل جعلها ذات معنى وتنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها و إيضاح العلاقات المتبادلة فيما بينها , لذلك فهي لا تمثل المعرفة فقط بل تنتجها أيضا (سعادة و جمال . ١٩٨٨ , ٩٥), أما دراسة الاتجاهات فتحتل مكانة بارزة في التربية و التعليم , فمن أهداف التربية تعديل سلوك الفرد و تكوين الاتجاهات الايجابية وهذا يعد ضمانة كبيرة لتحقيق هذا الهدف (مرعي و احمد ١٩٩٦, ٤٦) , لذلك اتجهت التربية في ظل التطورات الحديثة في تأكيدها نحو تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المواد الدراسية التي يعد إكسابها أحد الأهداف الأساسية للتربية (الطشاني , ١٩٩٨ , ٥٤) , أن التعلم الذي يؤدي إلى إكساب الطالب الاتجاهات الايجابية , يكون أكثر نفعا من ذلك التعلم الذي يؤدي إلى مجرد اكتساب المعارف, إذا تخضع العلوم و المعارف باستمرار إلى عوامل النسيان بينما يظل أثر

الاتجاهات مستمرة نسبية (بركات , ١٩٩٧ ,١٧٥), إلى أن الاتجاهات تشكل المكون الرئيسي للمجال الانفعالي للعلم واعتبرت البعد الثالث في تعريف العلم و بنيته إذ إنها تنظيمات وجدانية تجعل المتعلم يعطي انتباها و اهتماما لموضوع معين , ويشترك في نشاطات ترتبط بالعلوم و يشعر بقدر من الارتياح في

ممارسته لهذه الأنشطة Robert)١٨٣, Thomas٢٠٠٨, فاتجاهاتهم الايجابية نحو موضوع الدرس و نحو المعلم تزيد من رغبة المتعلم في التعلم و إقباله على الموقف الصفي , وان الاتجاه الايجابي نحو موضوع التعلم يسهل عملية التدريس و التدريب , أما الاتجاه السلبي فإنه يعيق نمو المتعلم, لذلك فإن قياس الاتجاهات مفيد بشكل خاص. (قطامي,٢٠٠٠ ,٣٤٤)

.و يرى المختصون بالتربية العلمية وتدريس العلوم أن تكوين الاتجاهات وتنميتها لدى الطلبة من الأهداف الرئيسة لتدريس العلوم , و أن هناك أثرة بارزة لطرائق التدريس في اكتسابها و تنميتها لدى المتعلمين (الدريج ,٢٠٠٤, ٦٧) لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجا مركبة من المفاهيم و المعلومات و المشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة و استعدادا معينا للاستجابة إلى موضوع معين بطريقة معينة و بقدر معين , فان تفسير تكوين الاتجاهات تستند جميعها إلى عدد من الاراء منها أن سلوك الفرد أو استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها و انطلاقا من وجهة النظر هذه , فان الاتجاهات التي يجري تعزيز انماط السلوك المرتبط بها يزيد احتمال استبقاءها من تلك التي لا تعزز مشيرين إلى أن أنماط السلوك التي لا تعزز أو تلك التي يجري سحب المعززات عنها تميل إلى الانتقاء و الامحاء التدريجي (الزيود ,١٩٨٩ ,١١٥) وان تكوين الاتجاهات يعود إلى تعامل و تفاعل الفرد مع الأحداث و الأشياء و المعلومات و في مواقفه و آرائه و أنه يمكن تحفيزه للإنصات إلى رسالة معينة و التفاعل مع محتواها و تعلمه , ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم و الإقناع و عليه فان الاتجاهات تساعد المتعلم على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوعا ما و إعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات و البيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه. (احمد:٢٠١٣،٢٣٤),

وتتميز الاتجاهات بميزتين أساسيتين هما:

١. أنها مكتسبة وليست فطرية وبالتالي فهي تنمو بمرور الزمن لتصبح جزءا من مكونات شخصية الفرد الأساسية وقد تنتهي أو تتغير .

٢. أنها ثابتة نسبيا وذلك ؛ لأنها لم تتكون بين يوم وليلة بل يستغرق تكوينها مدة زمنية معينة بعد المرور بخبرات أو تجارب معينة (فرج وآخرون , ١٩٩٩ ,٤٠) .

الدافعية للتعلم:

تعد الدافعية شرطا أساسيا لحدوث التعلم وعدم وجودها يحول دون حدوث التعلم فهي التي تحفز الفرد من اجل العمل والتفاعل مع البيئة المحيطة والدافعية تكون على نوعين خارجية تتم بفعل عوامل خارجية وبتعزيز خارجي والدافعية الداخلية الناتجة بفعل عوامل داخلية أي بفعل تعزيز داخلي.(الزيود:١٩٨٩,١١٥)

انواع الدوافع:

١- الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية:

نقصد بالدوافع الفسيولوجية، هي دوافع فطرية اولية التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة الى الماء والطعام والجنس، اما الدوافع النفسية: فهي دوافع ثانوية مثل الحب التملك والفضول والانجاز, وتعتبر الدوافع الاولية اقل اثر في حياة الانسان ويتوقف ذلك على درجة اشباعها.

٢- الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية:

الدافع الداخلي: هي تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجذب المتعلم نحوها فتؤدي الى الرغبة في العمل ومواصلة المجهود لتحقيق الهدف.

العوامل المؤثرة في الدافعية:

للمحافظة على قوة الدافعية عند المتعلمين لابد ان نأخذ الارشادات التالية:

١- تحديد الهدف بشكل مميز ويثير الانتباه.

ازالة حالة التوتر والصراع والقلق في حل المشكلات الموجودة. بحث نقدم المقترحات اللازمة لحل المشكلات.

٢- تعزيز استجابات المتعلم بالمكافآت والحوافز.

٣- تقديم فرص للمشاركة في تحديد الاهداف واختيار النشاط المناسب.

٤- اثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم.

٥- تقديم للمتعلم طرائق بسيطة وناجحة تمكنه من التعلم بشكل جيد وبجهد اقل.(الدريج:٢٠٠٤,٧٦)

- منهجية البحث واجراءاته

. التصميم التجريبي

التصميم التجريبي: هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث .(انور وعزيز، ١٩٩٠ ,٢٥٦) , لذا فإن الاختيار الدقيق للتصميم التجريبي على نحو ملائم للبحث يمثل أهمية كبيرة، لأنه يضمن للباحث الهيكل السليم للبحث وبداية جيدة في دراسة المشكلة وما يترتب عليها من بيانات دقيقة للإجابة على الفرضيات المطروحة للدراسة والتأكد من هذه الفرضيات وأهمية النتائج التي يتم التوصل إليها. (غرابيه، ١٩٨١، ٢٠) ، وقد استعان الباحث بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي و البعدي ، والذي يتضمن مجموعتين ، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة وكما يبدو في الجدول (١).

جدول(١) التصميم التجريبي

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس الاتجاهات التربوية ومقياس الدافعية للتعليم	الانموذج الواقعي للتدريس	مقياس الاتجاهات التربوية ومقياس الدافعية للتعلم
		الطريقة الاعتيادية	

تحديد مجتمع وعينة البحث في البحث الحالي تم اختيار عينة البحث (المرحلة الثالثة/ قسم العلوم التربوية والنفسية) من مجتمع الكلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت ، بصورة قصديه وذلك لكون الطلاب يدرسون مادة مناهج و طرائق التدريس وتعاون القسم مع الباحث ، وقد استعان الباحث بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي و البعدي ، والذي يتضمن مجموعتين ، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة ، وتضمنت عينة البحث (٤٩) طالب تم توزيعهم إلى مجموعتين، كما في الجدول : جدول رقم (٢):

جدول(٢) جدول توزيع الطلاب على مجموعات البحث

المجموعة	عدد الطلاب
مجموعة التجربة	٢٥
المجموعة الضابطة	٢٤

اعد الباحث مقياسا للاتجاه التربوية, بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة (التل, ١٩٩١), (الحمداني ,٢٠٠٥) على وفق الخطوات الآتية:

,صدق مقياس الاتجاهات التربوية: يعد اتفاق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري

لذا قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس * وللتأكد من صدق المقياس من حيث وضوح الفقرات ودقتها ومناسبتها للمكون والمجال الذي تنتمي إليه. إذ كانت نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين (٨٩%) على فقرات المقياس. وهذا مؤشر يدل على صدق المقياس. (السناوي,٢٠٠٥)(

ثبات مقياس الاتجاهات التربوية

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية ومن إجابات الطلاب على المقياس تم استخراج الثبات في النتائج فكانت قيمة معامل الثبات

تم حساب درجة الاتجاهات التربوية وذلك بتطبيق الاختبار الذي اعده الباحث لهذا الغرض. (ملحق٣) وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية

(0.05ودرجة حرية (٤٧)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في هذا المتغير، وهذا يعني تكافؤ المجموعات في هذا المتغير، كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣) الاختبار التائي الفرق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الاتجاهات التربوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة
التجريبية	٢٥	٥٢,٠٨	١٠,٣٨	٠,٩٥
الضابطة	٢٤	٥٢,٩٥	١٠,١٤	

ب – الدافعية للتعلم :

اعد الباحث مقياسا للاتجاه التربوية, بعد اطلاع على الأدبيات السابقة والمصادر والدراسات بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة (خلف ,١٩٩٩), (الربيعي ,٢٠٠٨), (العزو ,١٩٩٩) على وفق الخطوات الآتية صدق مقياس الاتجاهات التربوية: الباحث قام بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس*، وللتأكد من صدق المقياس من حيث وضوح الفقرات ودقتها وصلاحها ومناسبتها. إذ كانت نسبة الاتفاق بين الخبراء والمختصين (٨٤%) على فقرات المقياس. وهذا مؤشر يدل على صدق المقياس. (دوران، ١٩٨٥، ص٣٧٠)

ثبات مقياس الاتجاهات التربوية:

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية ومن إجابات الطلاب على المقياس تم استخراج الثبات في النتائج فكانت قيمة معامل الثبات(١,٨١) اذ ان هذه القيمة تعد مؤشر مهم وجيد لثبات المقياس تم حساب درجة الدافعية للتعلم بتطبيق الاختبار الذي اعد مسبقا لهذا الغرض.

على طلبة مجموعتي البحث ، وبعد تصحيح الاختبار والحصول على درجات الطلاب على الاختبار (ملحق ٣)، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٥)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(١,٦٤٥) ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث في هذا المتغير، وهذا يعني تكافؤ مجموعات البحث في الدافعية للتعلم ، كما موضح في الجدول (رقم ٤)

جدول(٤) الاختبار التائي للفرق بين متوسطي البحث في الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٢٥	٤٨,٧٢	١١,٦	١,٢٥

٢- ضبط المتغيرات الدخيلة: فضلا عن ما قام به الباحث من إجراءات التكافؤ بين طلاب المجموعتين، فقد حاول تحقيق سلامة التصميم التجريبي عن طريق السيطرة على المتغيرات الدخيلة، على نحو خاص تلك التي يمكن أن تؤثر في إجراءات التجربة ونتائجها، ومنها: أ. مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجاميع

البحث بنفسه تتجنبه من تأثر سلامة التجربة بالفروق الناتجة من الخصائص الشخصية للمدرسين واساليب تدريسهم. ب- محتوى المادة التعليمية: درست مجموعتي البحث المحتوى التعليمي نفسه .

ج- مدة التجربة: كانت المدة الزمنية لدراسة المادة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة طلبة الدراسة الصباحية بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٠ ولغاية ٢٠٢٢/١/٢١

بواقع (١٥) أسبوعين تدريسية فعلية بمعدل (٣) ساعات أسبوعيا لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

د. أدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة بمقياس الاتجاهات التربوية ومقياس الدافعية للتعلم على مجموعة البحث

هـ- الظروف الفيزيائية: تم تدريس مجموعتي البحث في نفس القاعة الدراسية و الاندثار التجريبي: هو الأثر الذي ينتج عن ترك عدد من الطلاب ضمن عينة البحث الدراسة أو الانقطاع في أثناء التجربة, وفي البحث الحالي لم تحصل حالة انقطاع أو نقل لأي طالبة ز. إجراءات تطبيق التجربة.

قام الباحث بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية – قبل البدء في تدريس مجموعات البحث قام الباحث بإجراء اختبار الاتجاهات التربوية و الدافعية للتعلم بهدف التكافؤ بين مجموعتي البحث. – بدا الباحث بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث في قسم العلوم التربوية والنفسية من٢٠٢١\١٠\٢٠

بتدريس ثلاث ساعات أسبوعية لكل مجموعة من مجموعتي البحث، واستمرت عملية تطبيق التجربة إلى ٢٠٢٢\١\٢١

.تم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي

أ – المجموعة التجريبية : تم تدريسها على وفق الخطط اليومية التي أعدت مسبقا على وفق الأنموذج التدريسي الواقعي .

ب- المجموعة الضابطة: تم تدريسها على وفق الخطط اليومية التي أعدت مسبقا على وفق الطريقة الاعتيادية. انتهى تطبيق التجربة في٢٠٢٢\١\٢١ .

– تم تطبيق مقياس الاتجاهات التربوية على مجموعات البحث في ٢٠٢١\١٢\٣

٢٠٢١\١٢\٢ – تم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم المتعدد على مجموعات البحث في

.نتائج البحث

يتضمن عرض النتائج في جانبين رئيسين هما:

١. التحقق من صحة الفرضية الأولى، التي تنص: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الاتي يدرسن باستخدام الانموذج الواقعي للتدريس ومتوسط درجات الطلاب الاتي يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة مناهج وطرائق التدريس على مقياس الاتجاهات التربوية"

جدول(٥) المتوسط الحسابي القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتا البحث في متغير الاتجاهات التربوية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي		
		الاختبار القبلي	الاخبار البعدي	الفرق بين الاختبارين
التجريبية	٢٥	٥٢,٠٨	٧٤,٧٦	٢٢,٦٨
الضابطة	٢٤	٥٢,٩٥	٦٣,٤١٦	١٠,٤٦٦

حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات التربوية ملحق رقم (٦) والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في الاتجاهات التربوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٢٥	٧٤,٧٦	١١,٥٢٧	١٢,٦٤
الضابطة	٢٤	٦٣,٤١٦	٨,٥١٤	

ولاختبار صحة الفرضية الاولى استخدمtest-t لعينيتين مستقلتين, تبين القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٢.٦٤) وهي اكبر من القيمة الجدلية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٧) التي تساوي (١.٦٤٥) وهذا يعني ان هناك دلالة احصائية للفرق بين متوسطي الاتصالات لصالح المجموعة التجريبية.

٢- التحقق من صحة الفرضية الثانية. التي تنص على:

٣- الفرضية الثانية: لا يوجد ذو دلالة احصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باستخدام الانموذج الواقعي للتدريس ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة طرائق التدريس على مقياس الدافعية للتعلم.

الجدول(٧) المتوسط الحسابي القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتا البحث في متغير الدافعية للتعلم

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي		
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفرق بين اختبارين
التجريبية	٢٥	٤٨,٧٢	٧٦,١٦	٢٧,٤٤
الضابطة	٢٤	٤٩,٩	٦٥,٩١	١٦,٠١

تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام (تيست) لعينتين مستقلتين وجد قيمة(تي) المحسوبة تساوي (١١,٤) وهي اكبر من القيمة الجدلية (١,٦٤٥) بدرجة حرية (٤٧) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) الجدول(٨) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية , ملحق رقم (٥).

جدول(٨) الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث في الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة ت المحسوبة
التجريبية	٢٥	٧٦,١٦	١٠,٣٦	١١,٤
الضابطة	٢٤	٦٥,٩١	٩,٤٣	

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج والإجراءات التي أسفرت عنها هذه الدراسة والتي سبق عرضها الباحث يمكن تلخيص ما يأتي:

١- تفعيل أنموذج الواقعي للتدريس في تنمية الاتجاهات التربوية.

٢- فاعلية أنموذج الواقعي للتدريس في تنمية الدافعية للتعلم.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

ـ ١- استخدام انموذج الواقعي للتدريس في تدريس مادة طرائق التدريس لما له من دور في رفع الاتجاهات التربوية و الدافعية للتعلم.

٢- إدخال انموذج الواقعي للتدريس ضمن مقرر طرائق التدريس في كليات التربية وذلك لتدريس الطلبة على كيفية استخدامه بعد مزاولتهم للعملية التدريسية.

٣- تصميم مقررات طرائق التدريس بصورة نشاطات تنمي الاتجاهات التربوية و الدافعية للتعلم عند الطلبة.

المقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث امكانية اجراء الدراسات الاتية:

١- اجراء دراسات مشابهه لهذه الدراسة في موضوعات تربوية جديدة.

٢- اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في جامعة تكريت \ وكليات التربية الانسانية.

٣- دراسة مدى استعمال أنموذج الواقعي للتدريس في بعض المتغيرات الأخرى مثل تنمية الميول، التحصيل ، المهارات العقلية ,التفضيل المعرفي..

Sources

1- The Holy Quran

2- Ahmed, Abdul Hakim Muhammad, (1996) the level of understanding of secondary school students in the Republic of Yemen about the nature of science and its relationship to their attitudes towards physics, unpublished MA thesis, Irbid, Yarmouk University

3- Anwar Hussein, Aziz Hanna, (1990) Educational Research Methods, i 1, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad,

4- Barakat, Muhammad Khalifa (1997) Mental Tests and Measures, 1st Edition, Cairo, Egypt Library for Publishing and Distribution,

5- Al-Tal, Shadia Ahmed, (1991) Attitudes of Yarmouk University students towards psychology, its structure and measurement. Mutah Journal for Research and Studies, Volume (6), Issue (3): 69 -

6- Al-Hamdani, Ibrahim Ismail Hussein, (2005) University students' attitudes towards their academic majors and their relationship to academic achievement, unpublished MA thesis, College of Education - Tikrit University.

7- Al-Heila, Muhammad Mahmoud, (2001) Teaching Methods and Strategies, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.

8- Al-Khalili, Khalil, and others, (1996) Teaching Science in the Stages of General Teaching, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Publishing and Distribution, Dubai,

9- Khalaf, Karim Blasim, (1999) The effect of using both exploratory and confirmatory questions on cognitive preference and students' motivation to learn science, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham.

10- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud and others, (1996) General Teaching Methods, 1st Edition, Ministry of Education, Sana'a,

11- Al-Rubaie, Nael Hashem Fadel, (2008) The effect of teaching according to three learning strategies in acquiring biological concepts for second-grade intermediate students and their

motivation to learn biology, unpublished doctoral thesis, Ibn Al-Haytham College of Education - University of Baghdad.

12- Al-Darij, Muhammad, (2004) purposeful teaching, University Book House, Al-Ain.

13- Al-Zoubi, Ahmed Muhammad, (1994) Foundations of Social Psychology, Dar Al-Hikma, Sana'a.

14- Zaytoun, Ayesh Mahmoud, (2001) Methods of Teaching Science, Amman, Dar Al-Shorouk.

15- Al-Zayoud, Nader Fahmy and others, (1989) classroom learning and teaching, 1st floor, Amman, Dar Al-Fikr Publishing and the Middle East Printing Company.

16- Saadeh, Jawdat Ahmed, and Kamal Yaqoub Al-Yousef, (1988) Teaching the concepts of Arabic language, mathematics, science and social education, 1st edition, Beirut, Dar Al-Jeel.

17- Alsnawi Bushra Khattab Omar Ahmed (2005) Attitudes towards modernity and its relationship to the locus of control among middle school students and an unpublished master's thesis, College of Education at Tikrit University 0

18- Al-Tashani, Abdul Razzaq Al-Salihin, (1998) General Teaching Methods, 1st Edition, Benghazi, National Book House.

19- Al-Azzou, Enas Younis Mustafa, (1999) Instructional design for the subject of linear algebra and its impact on learning motivation and achievement among students of the Mathematics Department at the College of Education, University of Mosul, an unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education (Ibn Al-Haytham).

20- Ali Rashid (2007) University and University Teaching, Al-Hilal Library and Beirut.

21- Ghanem, Mahmoud Muhammad, (2002) Educational Psychology, 1st Edition, Dar Siraj, Jordan.

22- Ghorabiya, Fawzi, and others, (1981) Methods of Scientific Research in Social Sciences and Humanities, 1st Edition, Amman.

23- Faraj Muhammad and others (1999), Modern trends in science education, 1st floor, Kuwait, Al Falah Library for Publishing and Distribution.

24- Qatami, Youssef and Nayfa Qatami, (1998) Models of Classroom Teaching, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

25- Qatami, Youssef, (1999) Teaching Design, Amman, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution

- 26- Maree, Tawfiq and Ahmed Balqis, (2000) Al-Maysir in Social Psychology, 1st Edition, Jordan, Dar Al-Furqan, 1982..

27- Melhem, Sami Muhammad, (2002) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

28- Al-Najdi, Ahmed and others, (1999) Teaching Science in the Contemporary World - Introduction to Teaching Science, Cairo, Arab Thought House.

29- Dawes, R.M., "Fundamentals of Attitudes and Measurement", Wiley, New York, 1972.

Rores man & company,1985.

30. Dick & cary , The systemical Design of Strnetion , 2ND Ed, Glenrew,

31- Jack,S. Robert,B. Psychology Applied to Teaching, Tenth Edition2003,.

32- Joyce, B. & weil , M, Models of Teaching, prentice Hall (Inc), New Jersey, 1980.

33- Kitcher , R. D., A Study of student Teacher Attitudes Using the Semantic Differential Technique , The Australia Journal

of Education ,Vol.12 ,No.3,1971.

34. Robert,H. Thomas,H.,Student Leader ,Hougton mifflin ,Boston, NewYork2008.